تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة المؤمنون - الآيات : 23 - 26

ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره أفلا تتقون ، فقال الملا الذين كفروا من قومه ما هذا إلا بشر مثلكم يريد أن يتفضل عليكم ولو شاء الله لأنزل ملائكة ما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين ، إن هو إلا رجل به جنة فتربصوا به حتى حين ، قال رب انصرني بما كذبون

( المؤمنون : 23 - 26 )

شرح الكلمات:

اعبدوا الله : أي وحدوه بالعبادة إذ ليس لكم من إله غيره.

أفلا تتقون : أي أتعبدون معه غيره فلا تخافون غضبه وعقابه.

الملأ : أي أعيان البلاد وكبراء القوم.

ما هذا إلا بشر مثلكم : أي ما نوح إلا بشر مثلكم فكيف تطيعونه بقبول ما يدعوكم إليه.

أن يتفضل عليكم : أي يسودكم ويصبح آمرا ناهيا بينكم.

ولو شاء الله لأنزل ملائكة: أي لو شاء الله إرسال رسول لأنزل ملائكة رسلا.

رجل به جنة : أي مصاب بمس من جنون.

فتربصوا به حتى حين: أي فلا تسمعوا له ولا تطيعوه وانتظروا به هلاكه أو شفاءه.